

" فاعلية أساليب التقويم المستخدمة في الثانويات العربية بالعاصمة أنجمينا "

من وجهة نظر المعلمين - دراسة وصفية تحليلية

اعداد

الدكتور/ عبد الهادي أحمد عبد الكريم

مدير الشؤون الأكاديمية بجامعة أنجمينا. تشاد- وعضو هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية

مقدمة:

تمثل عملية القياس والتقويم جوهر العملية التعليمية ومعاييرها الرئيس في معرفة القول الفصل والحكم على سير التعليم بصورة عامة، ولذا فكل من يعمل في المجال التدريسي يحتاج الى تقويم من فترة لأخرى حتى يتعرف على مستوى عمله ودرجته من الناحية العملية والتطبيقية وتحقيقه للأهداف المرسومة.

وفي ذات الصعيد تحتاج المؤسسات التعليمية الى تقويم مستمر وفقا للمراحل الدراسية، لأن لكل مرحلة أهداف وخصائص ومشكلات تختلف عن أختها، ومع أن موضوع المؤتمر هو التعليم ما قبل الجامعي فقد جاءت هذه الدراسة لتعالج قضية التقويم وفعاليتها في المدارس الثانوية التشادية من منظور تربوي ومن وجهة نظر المعلمين الميدانيين، للعلم أن المعلم الميداني هو الأعراف بالمشكلات التربوية والتعليمية للمؤسسة وهو الذي يتعامل مع البيئة التعليمية وأدوات التقويم.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذا البحث في كونه يتعلق بالتقويم التربوي في المقام الأول، ثم بمرحلة دراسية مهمة وهي مرحلة التعليم الثانوي (ما قبل الجامعي) وهو اطار فاصل بين مرحلة الأساس والجامعية، اذ يعالج الأساليب التقويمية التي يستخدمها المعلمون في المدارس الثانوية التشادية، وفي الوقت نفسه يوضح مدى أثر تلك الأساليب في تقويم الطلاب من الناحية المعرفية والفكرية ويبين أدوات القياس ودرجة التقييم في مختلف المواقف التعليمية داخل الفصول الدراسية.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذا العنوان في أنه يُعد من المواضيع المهمة في مجال التربية بصورة عامة وميدان التعليم بصورة خاصة، فالتقويم لا غنى عنه في كل نشاط تقوم به المؤسسات التعليمية، أو يقوم به المعلم داخل الصف أو خارجه، وإن معرفة أدوات التقويم المستخدمة ومدى ملائمتها وتحقيقها للأهداف التربوية، لأمر في غاية الأهمية لما يترتب عليها من حكم في نهاية المطاف على سير التعليم والتعلم، سواء بالتقدم أو التراجع، التطور أو التخلف، ولأن التقويم يمثل المعيار الأوحد في معرفة الصحيح من الخطأ والنجاح من الفشل.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:.

- ١- الوقوف على المشكلات الحقيقية التي يعاني منها التقويم التربوي في المدارس الثانوية التشادية.
- ٢- تشخيص جوانب النقص في عملية القياس والتقويم في التعليم ما قبل الجامعي.
- ٣- معرفة الفاعلية والأثر الذي تتركه أساليب التقويم المستخدمة في الثانويات العربية بأنجمينا.
- ٤- تحديد قدرة هذه الأساليب على اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى معلمي المرحلة الثانوية في تشاد.
- ٥- إبراز أهمية القياس والتقويم في مجال التعليم وضروريته في جميع الأنشطة التربوية والتعليمية.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في اجراء هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب للموضوع قيد الدراسة، لأنه يصف الظاهرة ثم يقوم بتحليلها وفق البيانات المتوفرة والمعطيات الواقعية.

أسئلة الدراسة:

١. هل لأساليب التقويم المستخدمة في المرحلة الثانوية فاعلية وأثر؟
٢. هل يستطيع المعلمون في الثانويات العربية تقويم الطلاب من الناحية المعرفية؟
٣. هل بإمكان هذه الأساليب توضيح جوانب القوة والضعف لدى الطلاب؟
٤. هل لمعلمي الثانويات العربية الكفاءات المهنية في تحديد مستوى طلابهم بدقة؟
٥. هل للمعلمين خبرات كافية في اختيار الأسئلة المناسبة في الامتحانات؟

فروض الدراسة:

١. لأساليب التقويم المستخدمة فاعلية كبيرة وأثر بارز.
٢. المعلمون في المرحلة الثانوية لهم القدرة في تقويم طلابهم.
٣. الأساليب المستخدمة في تقويم طلاب المرحلة الثانوية بإمكانها توضيح جوانب القوة والضعف لدى الطلاب.
٤. معلمو المرحلة الثانوية لهم الكفاءات المهنية في تحديد مستويات طلابهم بدقة.
٥. ليس للمعلمين الخبرات الكافية في اختيار الأسئلة المناسبة في الامتحانات.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية في اجراء البحث فهي الأنسب لما تتميز به من جوانب تجعلها تساعد في اعطاء نتائج حقيقية ومسلمة.

حدود الدراسة:

- الموضوعية: وتتحدد في الأساليب المستخدمة في المدارس الثانوية العربية في العاصمة أنجمينا.
- المكانية: لا تتعدى الحدود الجغرافية لمدينة أنجمينا بمعنى البلدية فقط.

مصطلحات الدراسة:

يستخدم الباحث مجموعة من المصطلحات والمفردات سترد كثيرا في ثنايا البحث وهي تمصل بمجملها كلمات مفتاحية يلزم توضيحها وهي:

القياس: هو مجموعة من المعلومات والملاحظات الكمية عن الشيء موضع القياس (الغريب ١٩٨٥ م)

والقياس عملية تعيين أعداد لأشياء أو أحداث أو أشخاص استنادا الى قاعدة ما. (مخائيل ١٩٩٥م)

التقويم: من قوم المعوج أي عدله وأزال اعوجاجه (أنيس ١٩٧٢م)

وقد عرفه جروند بقوله " عملية منهجية في تقدير مدى تحقيق الأهداف التربوية".

كما عرفه باين بأنه " عملية مناط بها الوصول الى أحكام وقرارات تستخدم معطيات كمية أو وصفية " (زكريا ٢٠١٦م).

التقويم هو نشاط ذهني وفني بواسطته يمكن اصدار حكم على مدى نجاح العملية التعليمية أم فشلها، ويتميز بالموضوعية والشمولية والاستمرارية.

الأثر: بفتحتين ما بقي من رسم الشيء. (الرازي ١٩٩٥م)

الفاعلية: هي المخرجات التي يتركها الشيء وتظل تستمر وتتواصل وظاهر للعيان.

الأسلوب: هو عبارة عن نهج خاص بالمعلم يتبعه في تقويم طلابه لمعرفة مستوى الفهم والاستيعاب عندهم، معتمدا في ذلك على المعايير والضوابط المتعلقة بالتقويم التربوي الفعال.

الاستخدام : هو توظيف العمليات الفكرية والقدرات الذهنية من أجل التعلم ، وهو أحد مكونات تكنولوجيا التعليم. (الجهوية ٢٠٠٩م)

الامتحانات: عبارة عن نمط معين من أدوات القياس ووسائله يستخدمه المعلم لتحديد مستوى المتعلمين، ينطوي على مجموعة من الأسئلة اختيرت وصيغت بطريقة منهجية بحيث توفر اجابة الطالب عنها قيمة لإحدى خصائصه المعرفية، كالتحليل أو الذكاء أو الابتكار، أو غير معرفية كالاتجاهات والقيم. (نشواتي ١٩٩٦)

المرحلة الثانوية: هي مرحلة دراسية تفصل بين الأساس والتعليم العالي، يتم فيها تكوين اتجاهات الطالب ومعارفه خلال ثلاث سنوات تمهيدا للدراسة الجامعية، ويُطلق عليها أحيانا مُسمى التعليم ما قبل الجامعي.

الاطار النظري

مفهوم التقويم التربوي:

التقويم التربوي في مفهومه الشامل هو عملية يتم بواسطتها معرفة أهم المعطيات والأسباب وراء النجاح أو الفشل الحاصل في التعليم، ومن خلاله يمكن الوصول الى حقائق واقعية، وأرقام محددة تعين الخبراء على التخطيط الجيد بناء على المعلومات المتوفرة، كما تتيح لهم فرصة الوقوف على الانجازات التي تم تحقيقها... وهو وسيلة ناجحة وأداة فاعلة في ادخال تحسينات تؤدي الى التطوير المرغوب والجودة الشاملة في ميدان التعليم.

هو عملية يتم عن طريقها تحديد قيمة معينة لشيء معين أو لحدث سلوكي معين وهو أعم وأشمل وأوسع من التقييم. (عبد الحميد محمد علي وآخرون ٢٠٠٩م)

وللتقويم أساليبه وأدواته التي بواسطتها يمكن قياس جوانب النمو المعرفي والمهاري والفكري في شخصية الطالب، ويستخدم في ذلك مجموعة من الأدوات القياسية مثل اختبارات التحصيل التحريرية والشفوية ، المقالية والموضوعية، الملاحظة والمقابلة الشخصية والبطاقة المدرسية.(كاظم ٢٠٠١م)

والتقويم من المنظور الفني يعتبر جزءا لا يتجزأ من النشاط التعليمي، لأنه يتيح للطالب فرصة كافية لتعلمه، وتكون له فائدة وظيفية في حياته. (علام ٢٠٠٠م)

التقويم البديل:

أخذ مفهوم التقويم البديل يشق طريقه بقوة مستهديا فيما بعد بما يسمى بالنموذج السياقي، وقد وضع كرد فعل للنموذج السيكمترى والاختبارات المقننة التي تستهدف به، يركز على قياس المهارات الأساسية ويهتم بالحد الأدنى من الكفايات وتحديد مستويات التعلم وعملياتي التقويم والتكوين، يعود الفضل في تبني هذا النموذج الى هارولد بيرلاك (موسى ٢٠٠٢م)

خصائص التقويم البديل:

- الواقعية: ان الموقف أو المواقف المستخدمة فيه تطابق الطرق التي بها يمكن معرفة قدرات الفرد ومهاراته في المواقف التعليمية المختلفة.
- التطبيق: يجب على الطالب في اطار التقويم البديل أن يطبق المعرفة أو المهارة التي تلقاها بكل فاعلية لحل المشكلات التعليمية داخل الصف.(رجاء ٢٠٠١م)
- المحاكاة: المتعلم مطالب في تقويمه أن يحاكي المعلم عند اجراء التدريب والممارسة من أجل الحصول على التغذية الراجعة.
- الانسجام : هذا النوع الحديث من التقويم يجعل المتعلمين منغمسين في المهام والتكاليف والنشاطات التي وجهوهم فيها وانجازها بصورة أفضل.(عبد الواحد ٢٠٠٤م)

التقويم و الأهداف التربوية:

تشغل هذه الأهداف حيزا كبيرا في عملية التقويم وتعد بمثابة حلقة الوصل بين هذه العملية وبين عملية التعلم والتعليم، ونظرا لأهميتها الفائقة التي تنطوي عليها والمكانة الخاصة التي تحتلها صارت صياغة الأهداف من أهم المشكلات الفنية التي تهتم بها النظم التعليمية. لأن الأهداف التربوية في الحقيقة تمثل مجموعة من القيم والتوجيهات الفكرية المبنية على الفلسفة التربوية السائدة في المجتمع. وهي بالتالي تعبر عن الحاجات والمتطلبات ومعارف المحتوى.

أنواع التقويم:

ينقسم التقويم التربوي الى عدة أقسام أهمها ما يلي: (عقل ٢٠٠١م)

١- التمهيدي: ويهدف الى تحديد مستوى الطلاب وخبراتهم التعليمية قبل تعليمهم، وقدراتهم واتجاهاتهم وميولهم، كما يفيد في تحديد الأهداف السلوكية أو التربوية العامة والخاصة، ويسمى بالتقويم القبلي.

٢- البنائي: وهو تقويم مستمر ملازم لعملية التدريس ومصاحب لها جنباً الى جنب ويهدف الى تزويد المعلم والمتعلم بنتائج الأداء بغية تحسين العملية التعليمية. ويعتمد على الاختبارات الأسبوعية أو الشهرية، فهو يوفر التغذية الراجعة، ويعطي فكرة عامة عن اخطاء الطلاب ومدى تقدمهم العلمي، ويسمى بالتقويم التكويني.

٣- النهائي: ويأتي في ختام البرنامج التعليمي أو السنة الدراسية، ويهتم بقياس الأهداف العامة أو الكلية، ويهدف الى اعطاء تقديرات للمتعلمين تبين مدى كفاءتهم في تحصيل ما تضمنته المحتويات الدراسية، ويسمى بالتقويم الختامي.

كما صنف المتوكل التقويم الى نوعين هما: (المتوكل ٢٠٠١م)

أ- داخلي: ويعنى بتقويم الفرد أو المؤسسة التربوية للأهداف بمبادرة ذاتية، وتبرز الحاجة اليه بشكل واضح في التعليم المبرمج. ويسمى أحيانا بالذاتي.

ب- خارجي: ويضع في الحسبان أن خبرة ونظرة الآخرين عاملا مساعدا لتحسين وتطوير التعليم وتجويده حتى يصبح أكثر فاعلية، و يسمى أحيانا بالمستقبلي.

مجالات التقويم:

يمتد التقويم في مجال التربية ليشمل العناصر التالية: (عبد الكريم ٢٠١٩م)

- المتعلم: ويمثل الهدف الأساسي من العملية التقييمية، وهنا نقوم عنده التحصيل والسلوك والفكر والنشاط والفهم والنمو بجميع أنواعه المعرفي والعقلي... الخ.
- المعلم: وتقويمه يعني الاهتمام بالناحية الشخصية مثل الكفاءة المهنية، الاتجاه الفكري، الأداء الفعلي، الثقة بالنفس، استخدام الوسائل، حل المشكلات الصفية.
- المنهج: يقوم بصورة شاملة وبدرجة عالية من الدقة، لأنه يشكل المحتوى الذي يتضمن جميع المعارف التي يراد نقلها للمتعلمين.
- الطريقة: وهنا يأتي التقويم ليبين فاعلية طرائق التدريس المستخدمة وأثرها في احداث التغيير المرغوب في السلوك، ومدى قدرتها في توصيل المعلومة.

- الإدارة: وهي المكلفة بعملية التخطيط والتنظيم، التنفيذ والمتابعة للصيقة لسير التعليم وعليها تُوكل مهمة الاشراف والرقابة ولذا لا بد من تقويمها.
- البيئة: التعليم المثالي يتوقف على البيئة التعليمية الصالحة، لأن التلميذ ان لم يجد بيئة تعليمية مناسبة لا يمكنه أن يتعلم، ومن هذا المنطلق جاءت أهمية تقويم البيئة.

التعليم ما قبل الجامعي في تشاد:

يعرف هذا النوع من التعليم بالمرحلة الثانوية وقد أنشأتها دولة تشاد في الخمسينيات من القرن الماضي ضمن سلمها التعليمي الذي يضم ثلاث مراحل بهدف حل مشاكل المجتمع عبر تكوين أفراد علميا وثقافيا وتربويا واجتماعيا، و ربط الأهداف العامة بالحياة العملية. كما يهدف هذا التعليم الى اكساب الطلاب المهارات الفنية، القدرات العقلية والاتجاهات النبيلة، وتعريفهم بدور الفرد وواجباته تجاه المجتمع وحقوقه كذلك.(أدم ٢٠٠٠م)

تضم هذه المرحلة أنماطا من المدارس منها الحكومية والأهلية، الفنية و التجارية الخاصة والصناعية، العربية والفرنسية موزعة في أنحاء البلاد معظمها في العاصمة والباقي في الأقاليم، بعضها تابعة للدولة وأخرى للمنظمات وثالثة للأفراد والأسر، كلها تمنح الشهادة الثانوية العامة في الصف الثالث الثانوي بمختلف أقسامه العلمية والأدبية، وأول امتحان للثانوية العربية هي دورة ١٩٨٧م.

أهداف المرحلة الثانوية التشادية:

تتمحور الأهداف التي يسعى الى تحقيقها التعليم ما قبل الجامعي في تشاد حول الآتي: (مرسوم ٣٢٥ / ١٩٧١م)

أولاً: جعل الأسس التربوية منبثقة من السياسة التعليمية للدولة.

ثانياً: جعل التعليم الثانوي مختبرا يشخص مشاكل المجتمع التشادي العامة والخاصة، ويعالج قضاياها ويوجد لها الحلول الناجعة من منظور تربوي.

ثالثاً: الاهتمام بالكيف والنوع دون الكم وترقية الوعي السكاني والتثقيف الشعبي.

رابعاً: دعم الأفكار القيمة بتوظيف السلوك الروحي للطلاب وايجاد التوازن الفكري.

خامساً: تكييف التعليم مع البيئة المحلية والواقع المعاش لمواجهة المتغيرات الراهنة.

سادساً: تعليم الطلاب الاقتصاد والاستثمار وتشجيع الانتاج المحلي وزيادته.

الدراسات السابقة:

١. عبد الواحد محمد الجابر (٢٠٠٢م) تحليل وتقييم مناهج التربية الاسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي للمرحلة الثانوية بجمهورية تشاد.

تناولت هذه الدراسة مناهج التربية الاسلامية في المدارس العربية الثانوية وقام الباحث بتحليل وتقييم المحتوى للوقوف على الجوانب الايجابية والسلبية للمحتوى المعرفي ومدى تحقيقه للأهداف التربوية.

هدفت الدراسة الى التعرف على الطرق التدريسية والوسائل التعليمية المتبعة في توصيل الخبرات، وسعيت للوقوف الى درجة وضوح وملائمة هذا المحتوى للقدرات المعرفية للطلاب، ثم معرفة واقع أساليب التقييم التربوي المستخدمة في المواد الدينية وكيفية تقييمها من قبل المعلمين، اضافة الى اثراء البحوث النظرية في مجال التربية والتي تعنتي بمشكلات التعليم ما قبل الجامعي في تشاد، وأخيرا من أهدافها كذلك تطوير أساليب التقييم وتحديثها كي تسير التربية الحديثة.

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الى نتائج منها أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الأهداف والمؤهل العلمي والاكاديمي للمعلمين في المرحلة الثانوية، أساليب التقييم المتبعة في تدريس التربية الاسلامية في المدارس الثانوية تقليدية ولا ترتق الى مستوى الحداثة، وأكثر الأساليب المستخدمة في التقييم هي الاختبارات التحريرية معظم المعلمين في مناهج التربية الاسلامية يستعملون الطريقة الاستنباطية في التدريس. المدارس الاهلية مازالت تعتمد على الحفظ والاستظهار كأفضل أسلوب للتقييم وقياس القدرات المعرفية والعقلية.

أوصت الدراسة ببعض الأمور مثل الاهتمام بإعداد معلمي التربية الاسلامية في كليات التربية وتدريبهم على الأساليب الحديثة في التقييم مما يحقق الأهداف و يساعد الطلاب على الفهم الصحيح للمواد. طالبت بتطوير أساليب التقييم في مادة التربية الاسلامية كي تتناسب مع متطلبات العصر، الاعتناء بالمشكلات المهنية للمعلمين ومساعدتهم في حل ما يعترضهم في الميدان، توفير وسائل التقييم الحديثة في المؤسسات الثانوية، وأخيرا ربط المنهج بالبيئة المحلية وتحديات المجتمع التشادي وقضايا العالم الاسلامي.

٢. منى يوسف محمد (٢٠٠٨) تحليل وتقييم وسائل التقييم المقالية والموضوعية في المدارس التشادية "

اهتمت هذه الدراسة بالامتحانات التي تجرى في مؤسسات التعليم في تشاد سيما معاهد اعداد المعلمين، وحللت نوعين منهما وقيمت كل الأساليب التي يتبعها المعلمون حيث هدفت الى ازالة المعوقات التي تحول دون التقويم الفعلي والحقيقي الشفاف والموضوعي والذي يساعد كثيرا في تحسين التدريس وتطوير التعليم وتحقيق الأهداف التربوية.

كما توصلت الى نتائج في النهاية، وهي أن الاختبارات التحصيلية تتمثل غالبا في المقالية وقليل من يستخدم الموضوعية باعتبارها نظام أمريكي عقيم وجاف مع الطلاب ولا يقيس قدراتهم المعرفية والعلمية، وأن بعض المعلمين ليس لديهم خبرة في وضع الأسئلة، والوسائل المستخدمة في التقويم ليست موحدة ولا مقننة كل معلم يقوم طلابه بطريقته، كذلك عدم توفر المقومات اللازمة للتقويم مثل الخبرة الكافية في مجال القياس والتقويم التربوي الحديث.

٣. محمد رشاد زكريا: (٢٠١٦م) تقويم الامتحانات المستخدمة في مرحلة الأساس بالمدارس العربية بمدينة أنجمينا دراسة وصفية تحليلية.

ركزت هذه الدراسة على واقع استخدام المعلمين لأساليب التقويم في مرحلة الأساس بمدارس العاصمة، وتطرق الى الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي ووسائله وأدواته، ووقفت على المشكلات التي يعاني منها التقويم في المؤسسات التعليمية وواقعه الفعلي . هدفت الى تحديد الاتجاهات الحديثة في التقويم من وجهة نظر المعلمين الميدانيين والمشرفين التربويين والمديرين في المدارس.

كما اهتمت أيضا بالشروط والمواصفات العلمية والمعايير الخاصة بالامتحانات والتي ينبغي توافرها، والمهارات الفنية اللازمة لكل معلم، وطرق التصحيح والكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في وضع الأسئلة.

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وقام بتحليل البيانات والتعليق عليها، ثم استخدم الاستبانة كأداة رئيسية اضافة الى المقابلة الشخصية في جمع المعلومات.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها، أن الامتحانات في مرحلة الأساس لا تستوفي الشروط المطلوبة، ولا تحقق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية. الاختبارات التحريرية هي السائدة في مرحلة الاساس وهي المنتشرة وأكثر شيوعا واستخداما في المدارس. معظم المعلمين لا يجيدون أساليب التقويم التربوي الحديث بل يستخدمون الأساليب التقليدية في التقويم.

أوصت بضرورة اعادة النظر في أساليب التقويم الحالية التي تعتمد بشكل تام على الاختبارات التقليدية، وكذا على المعلمين الاهتمام بنوعية الأسئلة مع مراعاة عناصر الشمولية

والموضوعية والتنوع والوضوح وعقد دورات تدريبية وورش عمل لهم في مجال الطرق الحديثة للتقويم، ولقاءات دورية لمتابعة نشاطاتهم والتعرف على سير التقويم المستمر، وأكدت على اعداد دليل للمعلم في استخدام عملية التقويم وتدريبه التام على كفايات الاستخدام الأمثل.

وقدمت في نهاية المطاف مقترحات تتمثل في اجراء دراسة تقويمية لأساليب التقويم المستخدمة في المدارس الثانوية العربية (التعليم ما قبل الجامعي) لمعرفة الاشكاليات التي تواجه المعلمين في تقويمهم للطلاب، واجراء مقارنة أيضا بين أساليب تقويم الامتحانات التقليدية وأساليب التقويم الحديثة لتوضيح الفروقات.

الاطار الميداني:

أولاً: اجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف المشكلة قيد الدراسة وتحليلها وفق البيانات المتوفرة ومن ثم يعطي النتائج.

مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية في المدارس العربية بمدينة أنجمينا، وبعد المسح البيئي اتضح للباحث أنهم يشكلون خليط من المدرسين ويمثلون فئات مختلفة ، بعضهم تابعين لوزارة التربية الوطنية بمعنى موظفين حكوميين تم اعدادهم في معاهد اعداد المعلمين قسم التعليم الثانوي، وآخرين لهم مؤهلات علمية جعلتهم متعاقدين مع المدارس لتغطية النقص الحاصل في تدريس المواد.

يصل العدد الكلي للمعلمين في المجتمع الأصلي الى ٥٠٠ معلم ومعلمة يُكونون هيئة التدريس ويمتلكون مؤهلات علمية تتراوح بين الليسانس نظام ثلاث سنوات والبيكالوريوس نظام أربع سنوات والقليل من حملة الماجستير ، معظمهم تخرج من جامعات الدول العربية كالسودان ومصر وليبيا و الجزائر والسعودية.

عينة الدراسة: جاء اختيار العينة عن طريق العينة العشوائية البسيطة، ولذا فقد أصبح مجموع عدد أفراد العينة (٥٠)

أدوات الدراسة: ان الأداة الرئيسية التي استخدمها الباحث واعتمد عليها هي الاستبانة لمعرفة الفاعلية الحقيقية لأساليب التقويم المستخدمة في الثانويات العربية بأنجمينا، وقد قام بتصميمها على فقرات، الأولى تخص البيانات الشخصية للمفحوص ومؤهله العلمي وتخصصه وخبرته الميدانية في التدريس وعدد الدورات التي تلقاها طيلة عمله في التدريس. أما الفقرة الثانية

فقد كانت مخصصة للأسئلة والتي جاءت شاملة للموضوع قيد الدراسة وعددها (١٠) أسئلة، كل سؤال يتناول جانب معين من جوانب العنوان الرئيس وله صلة مباشرة به.

وبتأثير هذه الأداة تمكن الباحث من قياس وتقويم أساليب التقويم المستخدمة في المرحلة الثانوية في المدارس العربية بأنجمينا، وكذلك معرفة قدرات المعلمين المهنية سيما في مجال تقويم الطلاب والحكم على مستوى فهمهم وتحصيلهم الدراسي. تحتوي هذه الاستبانة على ثلاث خانات وهي عبارة عن خيارات وبدائل قدمها الباحث للمعلمين ليختار كل معلم ما يروق له وهي : (أوافق، لا أوافق، الى حد ما) الأمر الذي يفسح المجال ويعطي الحرية الكاملة للمعلم في التعبير الدقيق بكل حرية وموضوعية وشفافية ليضع العلامة في الخانة التي يراها مناسبة.

صدق وثبات الاستبانة: للتأكد من صدق الأداة وثباتها قام الباحث بإجراء تجربة أولية في مجموعة صغيرة من المعلمين، واستطلع آراؤهم حول الأسئلة وما تحتويه من مضمون، وقد تبين من خلال اجابات المستجوبين تفاعلهم مع الدراسة والثناء على طريقة تصميم الاستبانة وتأييدهم للمشروع البحثي الميداني والذي يعالج قضية مهمة وهي التقويم.

في نفس الاطار قام الباحث بتحكيم الاستبانة وعرضها على مجموعة من الخبراء التربويين المحليين والدوليين الذين لهم باع وخبرة طويلة في مجال البحوث التربوية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في جميع فقراتها وقد أدخل جميع التعديلات والملاحظات. من خلال هاتين الخطوتين توصل الباحث الى صدق الأداة وثباتها وفعاليتها بما لا يدع مجالاً للشك في أن تضمن اجراء الدراسة والوصول الى نتائج سليمة وواقعية مما يساعد في تحقيق الأهداف التي ترمي اليها للدراسة.

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

في هذه الجزئية سيتم التعرض لنتائج البيانات بالتحليل والمناقشة وفقاً للجداول التوضيحية التالية:

جدول رقم (١) يوضح نوعية افراد العينة:

النوع	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	٤٠	١٠	٥٠
النسبة	%٨٠	%٢٠	%١٠٠

يتبين من الجدول رقم (١) أن العدد الكلي للمعلمين أفراد العينة (٥٠) معلما، (٤٠) منهم ذكور، ونسبتهم المئوية ٨٠٪ من العدد الإجمالي، مما يشير علا، أن أكثر المعلمين في المرحلة الثانوية هم رجال.

كما يتضح من التكرار أن عدد الإناث (١٠) ويمثلن بنسبة ٢٠٪ من المجموع الكلي مقارنة مع نسبة زملائهم الذكور، وهي المعلمات لا يتقدمن في الدراسة وليست لديهم مؤهلات علمية عالية.

جدول رقم (٢): يوضح مؤهلات أفراد العينة.

المؤهل	ليسانس	بكالوريوس	ماجستير	المجموع
التكرار	٢٠	٢١	٩	٥٠
النسبة المئوية	٤٠٪	٤٢٪	١٨٪	١٠٠٪

يتضح من خلال هذه الجدول أن المعلمين في الثانويات العربية بالعاصمة أنجمننا يحملون مؤهلات علمية متباينة، فالأغلبية منهم يحملون شهادة البكالوريوس بمعنى تخرجوا من نظام الدراسة أربع سنوات ويعرف في تشاد بالميتريز عددهم (٢١) يمثلون بنسبة ٤٢٪، أم الفئة الثانية فهي من حملة شهادة الليسانس بمعنى نظام الدراسة ثلاثة سنوات في المرحلة الجامعية وهؤلاء من خريجي الجامعات التشادية عددهم (٢٠) ونسبتهم ٤٠٪، والفئة الثالثة فهم الأقلية من حملة الماجستير أو الماستير وعددهم ٩ فقط نسبتهم ١٨٪، وهؤلاء لم يجدوا فرصة للإلتحاق بالتعليم العالي.

جدول رقم (٣): يبين تخصصات أفراد العينة.

التخصص	لغة عربية	علوم إنسانية	أخرى	المجموع
التكرار	٢٠	٨	٢٢	٥٠
النسبة المئوية	٤٠٪	١٦٪	٤٤٪	١٠٠٪

هذا الجدول يوضح مدى التخصصات التي تتوفر في معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس العربية بالعاصمة، فالمجموعة الأولى تخصهم لغة عربية بفروعها الأدبيات واللغويات وعددهم (٢٠) نسبتهم ٤٠٪، أما المجموعة الثانية فهي متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية كالجغرافيا والتاريخ وعددهم (٨) نسبة ١٦٪، ومعظم أعضاء المجموعتين هم من خريجي الجامعات الوطنية، والمجموعة الثالثة فهم خليط من المتخصصين في الدراسات الإسلامية والمواد العلمية

(العلوم الطبيعية) وعددهم (٢٢) نسبتهم ٤٤٪ وهذه الفئة الأخيرة أكثرهم قد تخرجوا في جامعات خارجية.

جدول رقم (٤): حول سنوات الخبرة لأفراد العينة.

الخبرة	٥ - ١	١٠ - ٥	٢٥ - ١٠	المجموع
التكرار	١٥	٢٥	١٠	٥٠
النسبة المئوية	٣٠٪	٥٠٪	٢٠٪	١٠٠٪

يتبين من خلال الجدول التوضيحي أن خبرات أفراد العينة تختلف، فمنهم حديثي عهد بالتدريس ومنهم من مكث مدة لا بأس بها، وصنف آخر درس مدة طويلة تزيد عن ربع قرن، فالفئة الأولى وعدها (١٥) معلما بنسبة ٣٠٪، هؤلاء من المعلمين الجدد، والفئة الثانية فهي من المتوسطين في الخدمة وعددهم، (٢٥) ونسبتهم المئوية ٥٠٪، هؤلاء درسوا عقدا من الزمن، أم الفئة الثالثة وهي الأخيرة فهم الذين مكثوا أطول مدة في التدريس وقاربوا لسن التقاعد وعددهم (١٠) بنسبة ٢٠٪، وهم قلة لهم خبرة طويلة في الميدان أي القدامى، وهؤلاء يمكن أن يستفيد منهم المعلمون الشباب وكذا الإدارات التعليمية.

جدول رقم (٥): يوضح عدد الدورات التدريبية التي تلقاها أفراد العينة.

الدورات	واحدة	دورتان	أكثر من ثلاثة	المجموع
التكرار	٢	١٦	٣٢	٥٠
النسبة المئوية	٤٪	٣٢٪	٦٤٪	١٠٠٪

يتضح من خلال هذا الجدول أن المعلمين في الميدان تلقوا دورات تدريبية بأعداد مختلفة نسبة لظروفهم الخاصة والفرص المتاحة، فمنهم من تلقى دورة واحدة فقط طيلة عمله في التدريس عددهم (٢) معلما بنسبة ٤٪ والفئة الثانية تلقت دورتان لا أكثر أثناء تواجدهم في المدارس الثانوية وعددهم (١٦) ونسبتهم المئوية تصل إلى ٣٢٪ من المجموع الكلي، مما يعني أنهم أوفر حظا من زملائهم السابقين، أم الفئة الثالثة فهي الأكثر حظا فيما يتعلق برفع الكفاءات وزيادة المهارات فقد تلقت دورات كثيرة تفوق الأربع وعددهم (٣٢) معلما من العدد الإجمالي، بنسبة ٦٤٪ أكبر نسبة مما يشير إلى أن معظم المعلمين تلقوا دورات تدريبية في مجال التدريس وهذا يبشر بخير، طالما أن المعلمين شاركوا في الدورات التأهيلية التي ترفع من كفاءاتهم المهنية.

جدول يوضح أسئلة الاستبانة

الرقم	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		مجموع النسب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	أساليب التقويم المستخدمة في الثانويات حديثة ومحقة للأهداف التربوية	٥	%١٠	٢٥	%٥٠	٢٠	%٤٠	%١٠٠
٢	تساهم في معرفة اتجاهات الطلاب وتحديد مواهبهم الخاصة	٢٤	%٤٨	٢٠	%٤٠	٦	%١٢	%١٠٠
٣	توفر معلومات مهمة للإدارة المدرسية	١٣	%٢٦	٢٣	%٤٦	١٤	%٢٨	%١٠٠
٤	تبين نقاط الضعف والقوة في المحتوى الدراسي والمادة العلمية المقدمة	١٥	%٣٠	٢٥	%٥٠	١٠	%٢٠	١٠٠٠
٥	تساعد على نفهم مشكلات الطلاب المعرفية والصفية والبيئية	٢٣	%٤٦	١٦	%٣٢	١١	%٢٢	%١٠٠
٦	نعطي خلفية دقيقة عن المستوى الحقيقي للطلاب	٢٣	%٤٦	١٨	%٣٦	٩	%١٨	%١٠٠
٧	تقيس قدرات الطلاب الاستيعابية مهاراتهم الذاتية وتوجهاتهم الفكرية	١٧	%٣٤	٢٧	%٥٤	٦	%١٢	%١٠٠
٨	تقيم اراء المعلمين المهني ومدى توصيلهم للمعوقات على الوجه الاكمل	١٨	%٣٦	٢٧	%٥٤	٥	%١٠	%١٠٠
٩	تعين على التخطيط الجيد وتوجيه الطلاب نحو التخصصات	١١	%٢٢	٢٨	%٥٦	١١	%٢٢	%١٠٠
١٠	ترتبط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للعملية التعليمية الصورة التكاملية	٦	%١٢	٣٠	%٦٠	١٤	%٢٨	%١٠٠

تحليل ومناقشة بيانات الاستبانة:

١- أجابت المجموعة الأولى على هذا السؤال الأول بالموافقة وعددها (٥) معلم ونسبتهم المئوية تصل ١٠٪. هذه المجموعة ترى أن أساليب التقويم المستخدمة في الثانويات العربية بمدارس أنجينا غير حذيفة ولا محققة للأهداف التربوية، بينما ترى مجموعة ثانية بطريقة متوسطة الى حدما حذيفة ومحققة للأهداف المرسومة وعددهم أكبر (٢٥) معلما يمثلون نسبة ٥٠٪ والمجموعة الثالثة خالفت سابقتها وأصرت على أن أساليب التقويم حذيفة وملائمة ومحققة لأهداف التربية عددها (٢٠) بنسبة ٤٠٪ هذه الفئة جانبت الصواب وبالغت في الحكم لأن الواقع هو بخلاف ذلك.

٢- وافق عدد كبير من المفحوصين في هذا السؤال المتعلق بمساهمة أساليب التقويم في معرفة اتجاهات الطلاب وتحديد مواهبهم وعددهم (٢٤) معلما ونسبتهم ٤٠٪ وعلى درجة متوسطة رأيت فئة ثانية أن الأساليب تستطيع ولكن بصورة نسبية فهي تبين بعض الجوانب التي يمكن من خلالها أن تساهم في تبين الاتجاهات الخاصة بالطلاب، هؤلاء عددهم (٢٠) ويمثلون نسبة ٤٠٪ بالمقابل هناك فئة ثالثة خالفت الفئتين تماما ورفضت دور اساليب التقويم في توضيح الاتجاهات وهي أقلية يصل عددهم (٦) فقط ونسبتهم ١٢٪ هذه الجماعة ترى عكس ما رأته المجموعتين الأولى والثانية.

٣- تبين من خلال الاجابات ان فئة قليلة من المعلمين وعددهم (١٣) معلما بنسبة ٢٦٪ يرون أن اساليب التقويم المتبعة في المدارس الثانوية توفر معلومات كاملة للإداريين وتعطي مؤشرات واضحة حول سلوكيات الطلاب، بينما نقف الفئة الثانية موقف الحياد لا هي موافقة ولاهي غير موافقة وعددهم كبير (٢٣) ونسبتهم ٤٦٪ فهي ارى أن الأساليب توفر معلومات بدرجة متوسطة . أما الفئة الثالثة فلها موقف مخالف تماما وعددهم يزيد قليلا من عدد المجموعة الأولى هم (١٤) ونسبتهم المئوية ٢٨٪ هؤلاء حجتهم أن الأساليب السائدة حاليا في المدارس الثانوية بالعاصمة لا تقدم أية بيانات مهمة يمكن الاعتماد عليها في اصدار احكام صحيحة وقرارات صائبة.

٤- أوضح أفراد المجموعة الاولى أن أساليب التقويم المستخدمة في الثانويات العربية التشادية تبين نقاط القوة والضعف في المحتوى الدراس وعددهم (١٥) معلما ونسبتهم ٤٦٪ وبشكل متوسط وقتت المجموعة الثانية فأبت الموقفة وكذلك الرفض عددهم كبير (٢٥) يمثلون نسبة ٥٠٪ والمجموعة الأخيرة رفضت نهائيا ورأت أن الأساليب لا تبين بأي حال من الأحوال جوانب القوة والضعف وعددهم (١٤) معلما بنسبة ٢٨٪ من العدد الاجمالي.

٥- يتضح من خلال هذا الجدول أن فئة من المفحوصين ترفض أن الأساليب المستخدمة في تقويم طلاب المرحلة الثانوية تساعد على فهم مشكلاتهم المعرفية والصفية والبيئية وعددهم (٢٣) بنسبة ٤٦٪ وهناك فئة ثانية وقتت محايدة و ترى أن الأساليب تساعد على تفهم

المشكلات بدرجة متوسطة وعددهم (١٦) معلما ونسبتهم ٣٢٪. على النقيض تماما رفضت الفئة الثالثة الموافقة وأصررت على أن الأساليب لا تساعد بشكل مطلق وعددهم (١١) معلما وتصل نسبتهم المئوية ٢٢٪ من العدد الاجمالي.

٦- وافقت مجموعة لأبأس بها في هذا السؤال وأكدت أن الأساليب التقويمية في الثانويات تعطي خلفية دقيقة عن المستوى الحقيقي للطلاب وعددهم (٢٣) ونسبتهم تصل الى ٣٦٪ بينما وافقت المجموعة الثانية بدرجة متوسطة وعددهم (١٨) معلما ونسبتهم المئوية ٣٦٪ أما المجموعة الثالثة فقد جاء ردها مغايرا فهي لا توافق البتة وعددهم (٩) معلما فقط ونسبتهم ١٨٪ من العدد الكلي للعينة.

٧- اتضح من خلال اجابات الفئة الاولى للسؤال أن الأساليب تقيس قدرات الطلاب الاستيعابية وكذا مهاراتهم الذاتية وتوجهاتهم الفكرية ويصل العدد الى (١٧) معلما بنسبة ٣٤٪. ومن زاوية أخرى اجابت عن طريق المناصفة فئة ثانية وعندها ان الاساليب المستخدمة لا تقيس بدرجة كافية القدرات والمهارات والتوجهات الخاصة بالطلاب وعددهم (٢٧) ونسبتهم المئوية ٥٤٪. وعلى خلاف المجموعتين أنكرت الفئة الثالثة هذا القياس ويصل عددهم (٦) معلما لا غير ونسبتهم المئوية ١٢٪ هؤلاء يرون أنه لا أثر ولا تأثير للأساليب على الاطلاق.

٨- تبين جليا أن عددا من المستجوبين وافقوا بصورة تامة على السؤال الثامن وأدلو بأرائهم حول قضية تقييم الأداء المهني للمعلمين ومدى توصيلهم للمعلومات على الوجه الأكمل، عدد هؤلاء (١٨) معلما ونسبتهم تصل الى ٣٦٪. وبنهج متوسط اجابت المجموعة الثانية والتي تقول أن الأساليب المستخدمة في تقويم طلاب الثانويات توضح نسبيا مدى توصيل ال معلمين للمعلومات وعددهم (٢٧) معلما. والنسبة المئوية ٥٤٪. أما الفئة الأخيرة فقد اتخذت موقفا مناهضا للمجموعتين ، فهي لا توافق أبدا وعددهم بسيط جدا (٦) معلم فقط ونسبتهم ١٠٪ من العدد الكلي لأفراد العينة.

٩- يظهر من خلال أجوبة المجموعات الثلاث أن الأولى تؤكد بكل ثقة أن الأساليب المستخدمة في الثانويات لتقويم الطلاب تعين الخبراء على التخطيط الجيد لمستقبل التربية، وعلى توجيههم نحو التخصصات الجامعية حسب الميول والرغبات وعددهم (١١٩) معلما بنسبة مئوية تصل الى ٢٢٪. في موقف قريب منه ذهبت مجموعة ثانية الى ان الاساليب تعين بدرجة متوسطة وعدد هؤلاء (٢٨) معلما ونسبتهم ٥٦٪. والمجموعة الثالثة نهجت خطا آخر فلم توافق أبدا وعددهم (١١) معلما ونسبتهم ٢٢٪ من العدد الاجمالي للمستجوبين.

١٠- أكدت فئة بسيطة جدا عدم قدرة الأساليب المستخدمة في الثانويات العربية على ربط الجوانب النظرية بالتطبيقية وعددهم (٦) فقط ونسبتهم ١٢٪. ورأت مجموعة ثانية أن الأساليب

تربط بدرجة متوسطة وعدد هؤلاء كبير (٣٠) معلما ونسبتهم عالية تصل الى ٦٠٪ أكبر نسبة. وعلى العكس من المجموعتين رأيت المجموعة الثالثة أن الأساليب المستخدمة في تقييم طلاب المرحلة الثانوية في مدارس العاصمة أنجمننا لا تستطيع أن تربط بين النواحي النظرية والتطبيقية للعملية التعليمية بصورة تكاملية عدد هذه الفئة (١٤) معلما ونسبتهم المئوية ٢٨٪ من العدد الكلي للعينة.

خاتمة:

يمثل التقييم التربوي قمة الأدوات القياسية التي من خلالها يمكن الحكم على نجاح التعليم، وكل نشاط داخل حقل التربية يحتاج في نهاية المطاف الى تقييم فعلي وموضوعي لتبيين جوانب القوة والضعف ولمعرفة النجاحات والاختافات. ومن هذا المنطلق فان خبراء التربية في هذا العصر قد ركزوا جل جهودهم على عملية القياس والتقييم، ووضعوا لها أسسا ونظما ومعايير حتى تعطي نتائج سليمة ومفيدة .

ان المدارس الثانوية العربية في تشاد على غرار المدارس العالمية بحاجة ماسة الى تقييم للأساليب التي يستخدمها المعلمون في نهاية كل سنة دراسية أو مقرر، بل امتد التقييم كالمعتاد ليشمل الوسائل التعليمية كذلك. وتدعيما للمجهودات التي يبذلها الخبراء للوصول الى الحقائق تم اجراء هذه الدراسة الميدانية التطبيقية التحليلية والتقييمية في الثانويات العربية بالعاصمة التشادية أنجمننا عبر الاطار العام والنظري الذي اشتمل على التحليل والمناقشة والتعليق على الاجابات الواردة في الاستبانة.

تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في الثانويات العربية، ولذا فقد وجدت قبولا من قبل المعلمين (المفحوصين) وتجاوبا منهم لأنها جاءت تلبية لرغبتهم وحلا لمشكلاتهم المهنية، وبهذا تكون فاتحة لدراسات أخرى مستقبلية لمعالجة مشكلة التقييم التربوي في المؤسسات التعليمية وبالتالي تطويره كي يواكب العصر الحديث.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أساليب التقييم المستخدمة في الثانويات العربية بالعاصمة أنجمننا تقليدية وغير ملائمة لمتطلبات التربية الحديثة.
- التقييم التربوي في المرحلة الثانوية في مدارس تشاد لا يحقق الأهداف التربوية المنشودة الا بنسبة متوسطة.

- معظم المعلمين في التعليم ما قبل الجامعي في تشاد يعانون من مشكلة وضع الأسئلة وفق الضوابط والمعايير المحددة للتقويم الصحيح.
- التعليم في المرحلة الثانوية في تشاد يفتقر الى اعادة صياغة في منهجه الدراسي ويتطلب مراجعة فنية لأدوات القياس والتقويم المستخدمة.
- أكثر الأساليب المستخدمة في تقويم طلاب المرحلة الثانوية هي الامتحانات التحريرية المعروفة باختبارات التحصيل.
- الأساليب التقويمية المستخدمة في الثانويات لها القدرة في ربط الجوانب النظرية بالتطبيقية.

توصيات الدراسة:

يوصي الباحث في نهاية هذه الدراسة بالتالي .:

- انشاء وحدة خاصة بالقياس والتقويم بكليات التربية في الجامعات الوطنية التشادية.
- اقامة دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في تشاد حول الأساليب الحديثة للتقويم التربوي.
- تصميم نظام تقويمي حديث يتضمن التغذية الراجعة وتعميمه في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي.
- تأهيل المعلمين في معاهد الاعداد، وتدريبهم بواسطة دورات تربوية مكثفة لرفع كفاءاتهم المهنية.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث موضوعات قابلة للدراسة في المستقبل:

- فاعلية أساليب التقويم المستخدمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا.
- أثر التقويم التربوي في التحصيل الدراسي للطلاب المعلمين بمعاهد اعداد المعلمين.
- دورا التقويم التربوي في قياس القدرات العقلية والمعرفية لطلاب الثانويات الحكومية بمدينة البطحى.
- واقع استخدام أدوات القياس في مدارس مرحلة الأساس بولاية السلاطات جنوب شرق تشاد.
- تقويم مدى معلمي التربية الاسلامية بأدوات التقويم في المعاهد الدينية بولاية وداي.
- تقييم ثقافة التقويم القائم على الكفاءات لدى معلمي ومعلمات التعليم الثانوي الأهلي في المدارس التشادية.

المصادر والمراجع:

١. ابراهيم أنيس وآخرون (١٩٧٢م) المعجم الوسيط، القاهرة، ص ١٨

٢. الرازي (١٩٩٤م) مختار الصحاح ، دمشق، مؤسسة علوم القرآن ص ٥
٣. الجهوية، ملحق سعيدة (٢٠٠٩) المعجم التربوي، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية، ط ١ ص ١٣٩
٤. رجاء، أبو علاء (٢٠٠١م) النظريات الحديثة في القياس والتقويم وتطوير نظم الامتحانات والتقويم التربوي رؤية مستقبلية ص ١٩٤
٥. عقل، أنور (٢٠٠١م) نحو تقويم أفضل ، بيروت، دار العربية ط ١ ص ٢٢
٦. ميخائيل، امطانيوس (١٩٩٥م) التقويم التربوي الحديث، منشورات جامعة سبها ص ١٤
٧. الغريب، رمزية (١٩٨٥) التقويم والقياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية ص ١٨
٨. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠م) القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ١٤
٩. نشواتي، عبد المجيد (١٩٩٦م) علم النفس التربوي، اربد الأردن، دار القرآن ط ٣ ص ٦
١٠. عبد الحميد محمد علي وآخرون (٢٠٠٩م) الاتجاهات الحديثة في القياس والتقويم النفسي والتقويم التربوي، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر ط ١ ص ٣١
١١. عبد الكريم، عبد الهادي أحمد (٢٠١٩م) قضايا تربوية، القاهرة، مؤسسة رأي للإبداع، ط ١ ص ٢٠٧
١٢. كاظم، علي مهدي (٢٠٠١م) القياس والتقويم في التعلم والتعليم، اربد . دار الكندي ص ٣٣
١٣. الجابر، عبد الواحد محمد (٢٠٠٢م) تحليل وتقويم مناهج التربية الاسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي بجمهورية تشاد رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة أم درمان الاسلامية.
١٤. عبد الواحد، فضل نيل (٢٠٠٤) مبادئ وآليات التقويم البديل في المنهج القومي للمدرسة المصرية، ورقة مقدمة في الندوة العلمية الأولى بقسم الناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة طنطا ص ٢٠٤
١٥. زكريا، محمد رشاد (٢٠١٦م) تقويم الامتحانات المستخدمة في مرحلة الأساس بالمدارس العربية بمدينة أنجمينا رسالة ماجستير في التربية (غير منشورة) قسم أصول التربية كلية العلوم التربوية جامعة أنجمينا ص ١٣.
١٦. آدم، يوسف عبد السلام (٢٠٠٠م) منهج التعليم الثانوي العالي العربي بتشاد، دراسة تقويمية رسالة ماجستير في التربية (غير منشورة) جامعة افريقيا العالمية ص ٢١.